حزب الله يخدم التوغل الإيراني في الوطن العربي، وحجاب ينتقد روسيا وإيران و«حزب الله» ومخيم الزعتري يحترق

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 9 مارس 2013 م

المشاهدات : 4128

صحيفة اليوم السعودية: حزب الله يخدم التوغل الإيراني في الوطن العربي:

أوضحت صحيفة "اليوم" أن حزب الله اللبناني قد قرر التخلي عن تمويهاته بشأن ضلوعه في المشاركة في حملة القمع والتطهير العرقي والطائفي الذي ينتهجه نظام الأسد ورعاته ضد الشعب السوري.

وقالت: إن المعارضة السورية منذ بداية الثورة تقول إن حزب الله متورط في المشاركة في جرائم آلة القتل الأسدية الإيرانية ... وينفذ حزب الله إستراتيجية إيرانية تقضي بتطهير قرى في سوريا لصالح نظام الأسد بهدف تحويلها إلى ممتلكات طائفية في المستقبل.

ورأت، أن حزب الله يخدم التوغل الإيراني في الوطن العربي ولا يهمه مستقبل لبنان واستقراره ومصالح الأمة العربية التي تتنافى في أحيان كثيرة مع السلوكيات العدوانية للنظام الإيراني الذي ينفذ خطة عدوانية معلنة ضد الأمة العربية تحت ستار وشعارات المقاومة التي لم تخلص لها طهران حينما تعرضت غزة لعدوانيين إسرائيليين.

وأبرزت صحيفة "الوطن" أنه على الرغم من أن كثيرا من المراقبين قالوا: إن دخول الجيش الحر إلى الرقة يعد خطأ نظرا لخطورة ما سيحدث ـ وقد حدث إذ سلط النظام قوته الجوية على المدينة ذات الكثافة السكانية العالية، إلا أن الجيش الحر دخلها، فلم يكن النظام عاقلا في التعامل مع الوضع .

وأوضحت أن كل المؤشرات تقول: إن الوضع يتجه نحو الأسوأ، ليس في الداخل السوري فقط وإنما على مستوى دول الجوار أيضا ((الدستور))

الوطن القطرية تستنكر مواصلة دعم روسيا لنظام بشار:

استنكرت صحيفة الوطن القطرية، مواصلة روسيا دعمها للنظام السوري، ورفضها الضغط من أجل رحيل بشار الأسد بحجة أن مبدأها هو عدم التدخل في تغيير أي نظام، مؤكدة في الوقت نفسه أن الأسد لن يبقى لأن كل الشواهد على الأرض تشير لذلك.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم "إن موقف روسيا ـ المعيب ـ لن يتغير حتى ولو لم يبق في سوريا، غير الأسد وشبيحته وزبانيته .. وغير هؤلاء من الذين هم في غيبوبة ما صنع شعار (الأسد إلى الأبد)".

وأضافت، أن ثوار سوريا يعرفون ذلك جيدا، منذ (فيتو العار المزدوج): الفيتو الروسي الصيني، في مجلس الأمن الدولي.. وترسخت معرفتهم، وروسيا لا يندى لها جبين، وعدد القتلى في سوريا تجاوز السبعين ألف، بحسب الأمم المتحدة.

وأكدت، أن روسيا لن تضغط على الأسد ليرحل، مستشهدة بتصريحات وزير خارجيتها سيرجى لافروف، بالأمس في هذا الشأن "تعرفون أن مبدأنا هو عدم التدخل في تغيير أي نظام. نحن معارضون للتدخل في النزاعات الداخلية".((الدستور))

بشرى اللاجئة «المليون» في حي التنك!:

خسرت الشابة بشرى كل ما تملك في محافظة حمص. زوجها بات منذ عام مجهول المصير، ومنزلها أحرق. باعت كل الذهب الذي في حوزتها لتنتقل إلى لبنان، لتصبح اللاجئة السورية «الرقم مليون».

قبل أسبوعين، وصلت بشرى (19 سنة)، إلى مدينة طرابلس في شمال لبنان، لتقيم في منزل شديد التواضع في منطقة تعرف باسم «حي التنك»، حيث سقوف المنازل من الحديد المثبت بإطارات مطاطية، ومعالم الأزقة تحددها حفر تغمرها المياه الآسنة.

في هذا الحي، تقيم بشرى وطفلاها حنين وسلطان، مع عشرين فرداً من عائلة زوجها، في منزل لا تتعدى مساحته العشرين متراً مربعاً.

قصدت الشابة صاحبة النظرات الخفرة والصوت الخافت، الأربعاء مقر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لتسجيل اسمها على لائحة الذين هربوا من النزاع الدائر في سورية منذ عامين.

تقول بشرى، وهي جالسة على أرض المنزل المغطاة بحصائر تالفة، إنها فوجئت بمسؤولين في المفوضية «يقولون لي إنني اللاجئة رقم مليون» في الدول المجاورة لسورية.

حينها، دمعت عينا بشرى لأنها أدركت أن «ثمة مليون سوري يعيشون التجربة نفسها». وتضيف إن هذا الرقم يظهر «للعالم كيف يعيش اللاجئون السوريون، عله يساعدنا أكثر». ((الحياة))

حجاب ينتقد روسيا وإيران و«حزب الله» ويطالب بدعم كامل لـ«الجيش الحر»:

شكلت دعوة رئيس «التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الثورة السورية» رياض حجاب إلى المجتمع الدولي «للاطلاع بمسؤولياته حيال حماية الشعب السوري وخياراته» ومطالبته بدعم «الجيش الحر» لتغيير الواقع و «الحالة التي أوصلنا إليها السفاح» أبرز المواقف التي طرحها لدى افتتاحه مؤتمر التجمع في الدوحة أمس وسط حضور خليجي وعربي ودولي.

ووجه حجاب انتقادات شديدة إلى روسيا وإيران و «حزب الله» ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وحيا «الدول الشقيقة والصديقة» التي وقفت مع ثورة الشعب السوري. وبلور التجمع «رؤية سياسية» محددة سيقدمها إلى «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية». ونصت كما قال نائب رئيس التجمع أسعد مصطفى على 7 نقاط هي «إسقاط النظام ورموزه كافة ومحاكمة كل من ارتكب جرائم بحق الشعب السوري»، و «دعم الجيش الحر بالأسلحة التي تمكنه من الدفاع عن الشعب السوري، وأي وسائل من شأنها تمكينه من تأدية واجبه الوطني»، و «تعميق التواصل مع الدول الشقيقة ومجموعة أصدقاء الشعب السوري والقوى الدولية الفاعلة واستنهاض دعمها للثورة وحسم مواقف بعضها من النظام الفاقد الشرعية». ((الحياة))

قصف أحياء حمص بالطيران... والمعارضة تسيطر على خان الشيخ في حلب:

واصلت قوات النظام السوري أمس قصف أحياء حمص القديمة بالسلاح الجوي والصواريخ فيما سيطرت المعارضة المسلحة على نقاط جديدة في حلب كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقتل مسلحون مدير مكتب محافظ دمشق أسامة مهنا.

وقال المرصد إن مناطق في أحياء الخالدية وحمص القديمة تتعرض «لقصف عنيف من قبل القوات النظامية استخدم خلاله الطيران الحربي رافقها أصوات انفجارات وتصاعد لأعمدة الدخان في سماء المناطق».

وأشار إلى اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وعناصر من القوات النظامية «عند أطراف هذه الأحياء في محاولة من القوات النظامية فرض سيطرتها على المنطقة منذ أيام».

كما قصف الطيران الحربي بلدة الدار الكبيرة في ريف المدينة، ما أسفر عن «تهدم عدد من المنازل وأسفر عن أضرار مادية جسيمة».

وفي الشمال جرت اشتباكات بين «مقاتلين من الكتائب المعارضة والقوات النظامية في أحياء حلب القديمة سيطر على إثرها مقاتلو الكتائب على نقاط تمركز جديدة قرب الجامع الأموي».

وقال المرصد إن «المقاتلين سيطروا على منطقة خان الشيخ في حلب القديمة إثر اشتباكات مع القوات النظامية». وتحدث عن سقوط قذائف على حيي بستان القصر والمرجة. ((الحياة))

استهجان لبناني من موقف منصور حول تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية:

لا يزال الخطاب الذي أدلى به وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور في جامعة الدول العربية في القاهرة يثير ردود فعل مستهجنة في لبنان، الذي دعا الدول العربية الى وقف تعليق عضوية سوريا في الجامعة. ولم يحظ موقف منصور بتأييد إلا من "حزب الله" فقال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد بأن "موقفه يعبر عن الموقف الرسمي".

إلا أن الواقع مغاير لذلك، إذ بعث رئيس الحكومة نجيب ميقاتي برسالة الى منصور لم يكشف عن مضمونها لكن تردّد أنها تحوي تأكيدا من الرئيس ميقاتي على ضرورة التزام منصور بسياسة النأي بالنفس التي تتبعها الحكومة اللبنانية، كذلك عبّر رئيس الجمهورية عن الموقف ذاته.

وعلمت "الرياض" من أوساط حكومية رفيعة المستوى الى أن كلام وزير الخارجية صبّ الزيت على النار وخصوصا بعد اجتماع سفراء مجلس التعاون الخليجي مع رئيس الجمهورية وإبلاغه رسميا بالانزعاج الخليجي حيال التدخلات اللبنانية في الصراع السوري.

في هذا السياق قال سفير المملكة في بيروت علي عواض عسيري في حديث الى تلفزيون " المستقبل" ان الرسالة التي نقلها وفد دول مجلس التعاون الخليجي إلى الرئيس سليمان "تعكس مدى حرص قادة مجلس التعاون على العلاقة المميزة التي تربط لبنان وشعبه بالسعودية ودول الخليج بشكل عام". وأضاف السفير عسيري ان الرسالة "تؤكد مدى أهمية حرص دول المجلس على أن يلتزم لبنان "إعلان بعبدا" والنأي بالنفس تماماً لأن ما يُشاهد على ارض الواقع هو بعكس الإعلان تماماً وأتت الزيارة تالياً لتؤكد العلاقة المميزة وتطلب من الحكومة اللبنانية التزام ما وعدت به". وأكد أن الرئيس سليمان "كان متجاوباً وحريصاً على أن يسمع فحوى الرسالة ولمسنا اهتمامه بتلبية هذا الطلب والتفاهم مع القوى السياسية اللبنانية لتحصين لبنان اولا ولجعل هذه الرسالة تعزز العلاقة ولا تؤثر عليها". ((الرياض))

قصف جوي عنيف لحمص .. والمعارضة تتقدم في حلب:

جيش الأسد يفشل تسليم الـ 21 مراقباً دولياً:

أفشل قصف جيش النظام السوري ترتيبات للإفراج عن 21 من جنود حفظ السلام كانت المعارضة السورية قد احتجزتهم في وقت سابق بعد أن حاول موكب سيارات تابع للأمم المتحدة الجمعة الدخول إلى قرية جملة السورية في هضبة الجولان لتسلم 21 مراقبا فيليبينيا، حيث أجبر على الانسحاب من دون إنجاز مهمته.

وفي نيويورك، قال مدير عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة هيرفيه لادسوس بعد جلسة مغلقة لمجلس الأمن في نيويورك، إنه يأمل في أن تلتزم القوات السورية بـ«وقف لإطلاق النار لبضع ساعات» لإفساح المجال لتسلم المراقبين من خاطفيهم ويبدو أنهم سليمون وقد وزعوا إلى 4 أو 5 أماكن في القرية»، موضحا أن قرية جملة حيث هم «تعرضت لقصف عنيف من قبل القوات السورية». من جانبه، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن نقلا عن متحدث باسم المجموعة الخاطفة «عندما دخلت سيارات الأمم المتحدة بلدة جملة قصف الجيش السوري قرية مجاورة فانسحبت عندها سيارات الأمم المتحدة من هذه البلدة».

من جهته، نفى السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أن يكون جيش الأسد أطلق النار في هذا القطاع.

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع الـ(بي بي سي) أمس، أنه مقتنع بأن الأسد لن يغادر السلطة، مكررا أن موسكو لا تنوي «إطلاقا» أن تطلب منه ذلك. ((عكاظ))

«دولة لاجئي الزعتري».. هروب جماعي من بطش الأسد وتصفية ثارات قديمة:

في يوليو 2011، أي قبل عامين تقريبا بدأت الحكاية، إلا أن تاريخ نهايتها مازال مفتوحا ولا يملك أحد القدرة على تحديده.

إنها حكاية مخيم الزعتري الذي بدأ مخيما للجوء السوريين في محافظة المفرق الأردنية، ثم بات مخيما للموت وطورا المخيم الأصفر كما أسماه اللاجئون أنفسهم.

على مساحة ما تفوق العشرة كيلومترات مربعة، تنتشر الخيام البيضاء وحولها، وبكل إتقان ودراية ترتفع النوافذ الحديدية لتفصل بين أهالي المخيم والأجهزة الأمنية الأردنية، من جيش عربي كما يطلق على الجيش الأردني إلى الأمن العام الذي بات مؤخرا سيد أمن المخيم وصاحب الصلاحية في الدخول والخروج منه وإليه. ((عكاظ))

الأمم المتحدة قلصت دورياتها في الجولان بعد احتجاز المراقبين:

مقاتلو المعارضة السورية يعرضون تسليم 21 أسيراً فلبينياً من قوات حفظ السلام:

عرض مقاتلو المعارضة السورية إطلاق سراح 21 فلبينيا من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إذا استطاعوا تسليمهم إلى الصليب الأحمر، بحسب ما ذكره متحدث باسم الجيش الفلبيني أمس الجمعة.

وقال الكولونيل أرنولفو بورجوس للصحفيين في مانيلا: "قوات المعارضة السورية مستعدة لإطلاق سراح عناصر حفظ السلام".

أفراد من القوات الدولية لحفظ السلام يستعدون لعبور معبر القنيطرة الحدودي

مضيفا "إنهم يرغبون في أن يتسلمهم الصليب الأحمر".

وأوضح أن مقاتلي المعارضة السورية يرغبون في ضمان "أرضية آمنة" لإطلاق سراح الفلبينيين الذين ألقوا القبض عليهم في مرتفعات الجولان يوم الأربعاء الماضي. ((الرياض))

«الحر» يعزز تقدمه في حلب:

قصفت القوات الموالية للنظام السوري أمس أحياء حمص القديمة بسلاح الجو فيما سيطر الجيش الحر على نقاط جديدة في مدينة حلب.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، أن مناطق في أحياء الخالدية وحمص القديمة تعرضت إلى «قصف عنيف من قبل القوات النظامية استخدم خلاله الطيران الحربي رافقها أصوات انفجارات وتصاعد لأعمدة الدخان في سماء المناطق».

وأشار المرصد كذلك إلى اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وعناصر من القوات النظامية «عند أطراف هذه الأحياء في محاولة من القوات النظامية فرض سيطرتها على المنطقة منذ عدة أيام». كما قام الطيران الحربي بقصف بلدة الدار الكبيرة في ريف المدينة، ما أسفر عن «تهدم عدد من المنازل وأضرار مادية».

وفي شمال سوريا، جرت اشتباكات بين «مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في أحياء حلب القديمة سيطر على إثرها مقاتلو الكتائب على نقاط تمركز جديدة قرب الجامع الأموي».

وقال المرصد: إن «المقاتلين سيطروا على منطقة خان الشيخ في حلب القديمة إثر اشتباكات مع القوات النظامية».

وتحدث المرصد عن سقوط عدة قذائف على حيي بستان القصر والمرجة.

كما تعرضت مدن وبلدات الأتارب والباب وعندان بريف المدينة للقصف من قبل القوات النظامية من. في الأثناء، أفاد التلفزيون الرسمي عن مقتل مدير مكتب محافظ دمشق أسعد مهنا في انفجار عبوة ناسفة «زرعها إرهابيون في سيارته».

ويأتي ذلك غداة مقتل 144 شخصاً بينهم 68 مقاتلاً من الجيش الحر و32 مدنياً، فيما قتل 44 من عناصر القوات النظامية. ((البيان))

الجيش الحر يطالب الأمم المتحدة بالتفاوض مع النظام لتطبيق خط الهدنة:

«إندوف» تعيد الانتشار في الجولان بمساعدة إسرائيل:

غادر جنود من قوات الأمم المتحدة في الجولان السوري المحتل «إندوف» مواقعهم على خط فك الاشتباك على الجانب السوري وانتقلوا إلى الجانب الإسرائيلي الذي تولى مسألة إعادة الانتشار التي تأتي بعد يومين من احتجاز مجموعة من الجيش الحر 21 جندياً من القوة الأممية، فيما أعلنت الأمم المتحدة أنها تتفاوض مع الخاطفين، قبيل إجبار قصف طائرات النظام السوري سياراتها على الانسحاب من البلدة.

من جهتها، قدّمت المجموعة التي احتجزت الجنود خطة تقضي بأن تتولى المنظمة الدولية التفاوض مع النظام لتطبيق اتفاقية خط الهدنة التي تقضي بعدم تواجد الأسلحة الثقيلة على مسافة 20 كيلومتراً، منتقدة عدم تحرك الأمم المتحدة بعد جلب النظام أسلحة ثقيلة والقصف جواً على مسافة 500 متر من خط الهدنة، وملمحة إلى تواطؤ الجنود الدوليين. ((البيان))

سوريا.. حجاب يدعو إلى تدخل مجلس الأمن وتسليح الجيش الحر:

الفلبين تؤكد فشل المفاوضات مع خاطفي المراقبين بالجولان:

دعا رئيس التجمع الوطني الحر المعارض السوري رياض حجاب مجلس الأمن الدولي إلى التدخل بسرعة في سوريا، كما شدد على ضرورة تسليح الجيش الحر، في افتتاح المؤتمر الأول للتجمع صباح أمس في الدوحة، وقال حجاب «إننا ندعو جميع الدول وعلى الأخص الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي للاضطلاع بمسؤولياتها حيال حماية الشعب السوري وخياراته».

ورفض حجاب «التذرع بذرائع تعموية لا تنطلي على شعبنا من قبيل خشية وقوع البلد في قبضة التطرف او انزلاقها نحو الحرب الأهلية» ووصف حجاب «من يروج لهذه الأفكار بأنه يجهل أو يتجاهل طبيعة الموزاييك السوري المتأصل والعيش المتناغم المسالم لمختلف مكونات شعبنا الدينية والاثنية».. وأعلنت الحكومة الفلبينية فشل المفاوضات مع المجموعة التي تختطف 21 مراقبًا احتجزتهم في الجولان، أمس الأول الخميس، وبحسب المصادر العسكرية الفلبينية فإن الجماعة المختطفة ما زالت تطالب بانسحاب قوات الأسد من المنطقة.

من جهتها أعلنت الفلبين أمس أن المسلحين الذين يحتجزون 21 مراقبا تابعين للأمم المتحدة في هضبة الجولان يصرون على ان تغادر القوات السورية المنطقة قبل الإفراج عنهم، ((المدينة))

اندلاع أعمال شغب في مخيم «الزعتري» للاجئين السوريين بالأردن:

عقب اندلاع حريق أتى على 35 خيمة:

اندلعت أمس أعمال شغب في مخيم الزعتري للاجئين السوريين بمحافظة المفرق الأردنية، 75 كيلومترا شمال شرقي عمان، عقب اندلاع حريق أتى على 35 خيمة.

وقال مدير الإعلام والتثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني الأردنية العقيد فريد الشرع، إن عناصر الإطفاء في مديرية المفرق تعاملت مع حريق شب في بعض الخيام داخل المخيم.

وأوضح الشرع لـ«الشرق الأوسط» أن سبب الحريق كان نتيجة لتسرب الغاز من أسطوانة داخل إحدى الخيم، الأمر الذي أدى إلى اشتعالها وامتداد الحريق بفعل سرعة الرياح إلى الخيم الملاصقة لها.

وأضاف أن فرق الإطفاء داخل المخيم تدخلت على الفور، وتمكنت من السيطرة على الحريق ومنعت امتداده لباقي الخيم، مؤكدا عدم وقوع أي إصابات أو خسائر في الأرواح.

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية أردنية مستقلة، أن اللاجئين الذين شاركوا في أعمال الشغب، التي أعقبت الحريق، قاموا برشق مركز أمني في المخيم ومستشفى ميداني أوروبي بالحجارة، بينما اعتدى البعض منهم على مصورين صحافيين، وحاولوا سرقة كاميراتهما، غير أنهما تمكنا من الفرار، وخرجا من المخيم بصعوبة بالغة.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن قوات الدرك الأردنية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، والسيطرة على أعمال الشغب.

وبحسب الناطق الرسمي باسم مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن، أنمار الحمود، فإن إحصائية الأمن العام لأضرار الحريق تبين أنه أتى على 35 خيمة.

يشار إلى أن عدد اللاجئين السوريين في المخيم بلغ نحو 116 ألف لاجئ منذ إقامته في يوليو (تموز) العام الماضي.((الشرق الأوسط))

المصادر: